احتفال (جوجل)يحتفل بذكرى ميلاد ابن خلدون

القاهرة/ متابعات:

احتفل محرك البحث الشهير (جوجل) بذكرى ميلادِ رائد ومؤسس علم الاجتماع ابن خلدون الذي سماه علم العمران البشري وترك تراثا فكريا ضخما ما زال تأثيره ممتدا حتى اليوم.

وابن خلدون عالم عربي شهير تمكن من تقديم عدد من النظريات الجديدة في كل من علمي الاجتماع والتاريخ وكان يهوى الإطلاع على كتب العلماء السابقين، وكون خلفية علمية استطاع أن يستند عليها في أفكاره، بالإضافة إلى تمتعه بالطموح العالي والثقافة الواسعة.

وكان ابن خلدون يفقه في كثير من العلوم منها: (الاقتصاد، الفلك، الرياضيات، التاريخ، الفقه، الفلسفة) ومن أهم كتبه العبر وديوان المبتدأ والخبر في معرفة أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر الذي يحتوي 7 مجلدات منها مجلد المقدمة الذي قدم فيه أفكاراً وآراء كثيرة جعلت الباحثين يعتبرونه مؤسس علم الاجتماع.

يذكر أنه تمتع بمكانة علمية عالية سواء على المستوى العربي أو العالمي ولد في 27 مايو 1332م في تونس وتوفي في مصر عام 1406م وتم دفنه قرب باب النصر بشمال القاهرة.

إعداد / دنيا هاني

زيارة الأصدقاء وحضور المناسبات العائلية يقللان من تدهور قدرات التفكير

(التواصل الاجتماعى) وسيلة مهمة لتشيط الشبكات العصبية فى دماغ كبار السن

د. حسن محمد صندقجي

يعتبر كبار السن الذين يحرصون على المخالطة الاجتماعية لأفراد أسرتهم وصلة أرحامهم وأقاربهم وأصدقائهم هم أكثر نجاحاً في الحفاظ على «شبابية» ونشاط عقولهم وأذهانهم وأقل عرضة للإصابة بالتدهور في القدرات الذهنية والعقلية. وفي المقابل فإن كبار السن «البيتوتيين» القابعين طوال الوقت في منازلهم هم عرضة بمقدار الضعف للإصابة بمرض الزهايمر (خرف العته) مقارنة بغيرهم ممن يخرجون من منازلهم لتأمين احتياجاتهم والتسوق والتواصل مع أصدقائهم وتفقد أقاربهم.

وبالإضافة إلى ما تقدم فإن كبار السن الأكثر نشاطا اجتماعياً هم الأقل عرضة بنسبة 50 ٪ للإصابة بالإعاقات البدنية نتيجة لحوادث الإصابات أثناء أداء الأنشطة المعيشية اليومية مثل الاستحمام، ارتداء الملابس، استخدام دورات المياه، تناول الطعام، تحضير مائدة الطعام، تناول الأدوية وغيرها من الأنشطة. وقد توصل إلى هذه النتائج الثلاث، الدكتور براين جيمس الباحث في «مركز رش لمرض الزهايمر» عبر ثلاث دراسات طبية منفصلة ترأس فريق البحث في كل منها. ونشرت الدراسة الأولى في العدد الحالي من «مجلة المجمع العصبي النفسي الدولي» حول علاقة مستوى النشاط الاجتماعي بسرعة تدهور القدرات الذهنية لدى كبار السن. ونشرت الدراسة الثانية في عدد أواخر أبريل الماضي من المجلة الأميركية للطب النفسي لكبار السن. ونشرت الدراسة الثالثة في عدد أبريل من «مجلة علم الشيخوخة: علوم طبية».

وفي الرابع من مايو الحالي أعلن فريق من الباحثين بالمركز الطبي لجامعة رش في شيكاغو بالولايات المتحدة أنهم توصلوا إلى إثباتات علمية تفيد بأن كبار السن الذين يمارسون مستوى أعلى في النشاط والتواصل الاجتماعي مثل زيارة الأصدقاء وحضور المناسبات العائلية والاجتماعية والمواظبة على الحضور في الممارسات الجماعية بأماكن العبادة يظهرون مستويات أقل بكثير في وتيرة تدهور القدرات الذهنية والعقلية وذلك مقارنة مع أقرانهم الكبار في السن مثلهم الذين لا يحرصون على ممارسة ذلك المستوى من التواصل الاجتماعي.

وقد تم نشر هذه الدراسة العلمية في «مجلة المجمع العصبي النفسي الدولي». وشمل الباحثون في دراستهم أكثر من 1100 شخص من المشاركين بالأصل في «مشروع رش للذاكرة والتقدم في العمر». ويشمل هذا المشروع العلمي المتابعة للتقييم السنوي لشريحة من كبار السن الذين يبلغ متوسط أعمارهم 80 عاما الذين لا توجد لديهم عند بداية مشروع البحث العلمي أي علامات على الاضطرابات في القدرات الذهنية. وفي التقييم السنوي يتم فحص أنواع شتى من القدرات الذهنية مثل الذاكرة، والقدرة على سرعة المقارنة بين الأشياء والقدرة على الفهم والإدراك البصري للعلاقات المكانية بين الأشياء وغيرها من عناصر تقييم القدرات الذهنية.

وعلى الرغم من الأمر المتوقع الطبيعي المتمثل في أن تتدهور القدرات الذهنية للإنسان مع التقدم في العمر فإنه وعبر فترة خمس سنوات من المتابعة تبين للباحثين أن المعمرين الأكثر ممارسة للتواصل الاجتماعي هم أبطأ في سرعة تدهور القدرات الذهنية. وتحديداً كانت سرعة التدهور ربع تلك السرعة لدى أولئك المنعزلين اجتماعياً. وعلل الدكتور براين جيمس هذه النتيجة بقوله إن «الانخراط في ممارسة الأنشطة الاجتماعية والتواصل الاجتماعي يمثل بالنسبة للإنسان الكبير في السن نوعاً من التحدي في التبادل فيما بين الشخصيات المختلفة التي يقابلها ذلك الشخص. وهو ما يعمل على تنشيط الشبكات العصبية في الدماغ وبالتالي على الحفاظ عليها تبعاً لمبدأ إن ما لا تستخدمه ستفقده لا محالة لاحقا».

وهذه النتائج الثلاث في الحقيقة وبكل المقاييس هي نتائج مهمة ومؤثرة وتستحق العناء من أحدنا للاهتمام بها لدى كبار السن الذين يهمه أمرهم. ولئن كان لا يزال من غير المعروف علمياً سبب إصابة كثير من كبار السن بتدهور القدرات الذهنية فإن نتائج الدراسات هذه تدلنا على وجود سلوكيات إيجابية التأثير في وقف أو إبطاء تلك التدهورات وبإمكان من أراد الاستفادة اللجوء إليها والاهتمام بها.

(3) دور نشر فرنسية تحرك دعوى قضائية ضد (جوجل)

باريس / متابعات :

تقدمت ثلاث من كبريات دور النشر الفرنسية بدعوى قضائية ضد محرك البحث الأمريكي (جوجل) تتهمه فيها بتحويل الآلاف من الكتب إلى كتب رقمية بصورة متسارعة في إطار مشروع (جوجل) للمكتبة العالمية.

وتستهدف هذه الشكوى حسب وكالة (أ.ش.أ) فرع محرك (جوجل) في فرنسا، كما سيتم إرسال نسخة منها إلى المقر الرئيسي ودور النشر الفرنسية الثلاث التي تقدمت بالشكوى هي (جاليمار) و(فلاماريون) و(ألبين ميشيل).

وتطالب دور النشر الثلاث بتعويضات تصل إلى 9,8 مليون يورو عن قيام (جوجل) بتحويل 9 آلاف و797 كتاباً إلى كتب رقمية متاحة على شبكة الإنترنت دون تصريح بذلك، حيث يعادل مبلغ التعويض ألف يورو عن كل كتاب من الكتب التي تم تحويلها إلى رقمية وتستحوذ إحدى دور النشر الثلاث على حقوق النشر الخاصة بها.

وحذرت دور النشر من أن مبلغ التعويض قابل للزيادة، خاصة إذا (جوجل) لم يتوقف عن تحويل الكتب إلى كتب رقمية متاحة على الإنترنت.

عالم الإنترنت

اختراقات قد تؤدي إلى سرقة بيانات غاية في الحساسية

القراصنة يخترقون أكبر شركات السلاح في العالم

واشنطن/ متابعات:

قال مصدر إن متسللين مجهولين اخترقوا شبكات أمنية لشركة لوكهيد مارتن كورب وبضع جهات أخرى متعاقدة مع الجيش الأميركي.

وقال المصدر وهو على معرفة مباشرة بالهجمات لكن غير مصرح له بالتحدث علانية بشأن المسألة إن المهاجمين اخترقوا الأنظمة الأمنية المخصصة لإبعاد أي متطفلين عن طريق نسخ مشابهة لمفاتيح (سيكيور اي دي) الالكترونية من قسم (ار.اس.ايه) للسلامة في شركة (إي ام سي) كورب.

ولم يتضح على الفور اي نوع من البيانات يمكن أن يكون تعرض للسرقة.

ولكن لوكهيد وغيرها من شبكات التعاقد العسكرية الأخرى بها بيانات حساسة بشأن أنظمة أسلحة مستقبلية وتكنولوجيا عسكرية تستخدم حالياً في معارك بالعراق وأفغانستان.

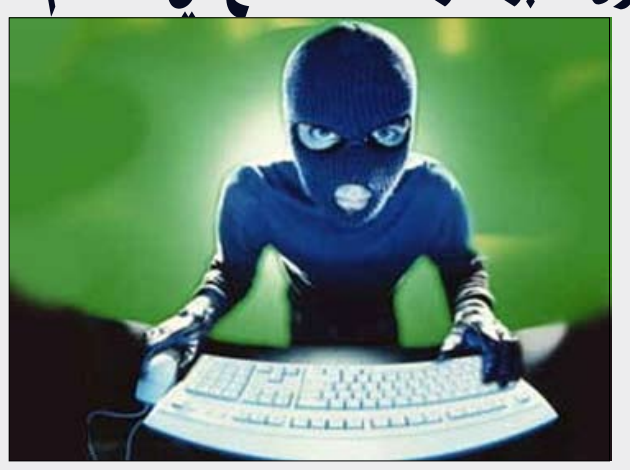

وتمثل الشركات الأخيرة احدث الجهات التي يتم اختراقها عبر هجمات معقدة تخطت دفاعات شركات ضخمة منها (سوني) و(جوجل) و(إي ام سي كورب).

ويقول خبراء تكنولوجيا انه من المستحيل عملياً على اي شركة أو هيئة حكومية بناء شبكة امن لا يمكن للمتسللين اختراقها.

وقالت وزارة الدفاع الأميركية التي لها نحو 85 ألف عسكري ومدني يعملون على مسائل الأمن التكنولوجي حول العالم إنها استخدمت أيضاً عدداً محدوداً من مفاتيح أمان (ار اس ايه) ولكنها رفضت الكشف عن العدد بالتحديد لدواع أمنية.

وتمكن المتسللون من معرفة كيفية نسخ هذه المفاتيح الالكترونية ببيانات مسروقة من(ار س ايه) خلال هجوم معقد كشفت عنه (إي ام سي) في مارس وفقاً لما قاله المصدر.

ورفضت (إي ام سي) التعليق على المسألة وكذا مسؤولون تنفيذيون في جهات كبيرة متعاقدة مع الجيش الأميركي.

عمدة شيكاجو يطلق اسم أوبرا على أحد شوارع المدينة

شيكاجو/متابعات:

اعتبرت الإعلامية الأمريكية أوبرا وينفري أن إطلاق اسمها على الشارع المقابل للاستوديو الذي قدمت فيه برنامجها الحواري على مدار أكثر من عشرين عاماً في مدينة شيكاغو، أفضل من حصولها على جائزتي الأوسكار أو الإيمي.

وأضافت وينفري على حساب الـ(تويتر) الخاص بها أنها "تشعر بسعادة شديدة بعدما أعلن عمدة مدينة شيكاغو عن إطلاق اسمها على شارع (نورث كاربنتر) المجاور لاستوديوهات (هاربو) التي تملكها ليصبح اسمه الرسمي(Honorary Oprah) Winfrey Way).

وقالت وينفري هذه قصة معجزة حول فتاة ملونة ولدت في ولاية ميسيسيبي يطلق اسمها في النهاية على شارع في أعظم المدن بالعالم لذلك شكراً لكم.

وكان عمدة المدينة قال إن وينفري هي سفيرة عظيمة للمدينة، معرباً عن فخره بإطلاق اسمها على أحد شوارعها.

ويشار إلى أن وينفري بدأت حياتها العملية كمراسلة لإحدى المحطات الإذاعية وهي في التاسعة عشرة من عمرها، وأكملت تعليمها الجامعي في ولاية (تينيسي) من خلال منحة تعليمية حصلت عليها، حيث كانت من أوائل الطلاب الأمريكيين من أصل أفريقي في الجامعة، ما سبب لها صعوبات عديدة.

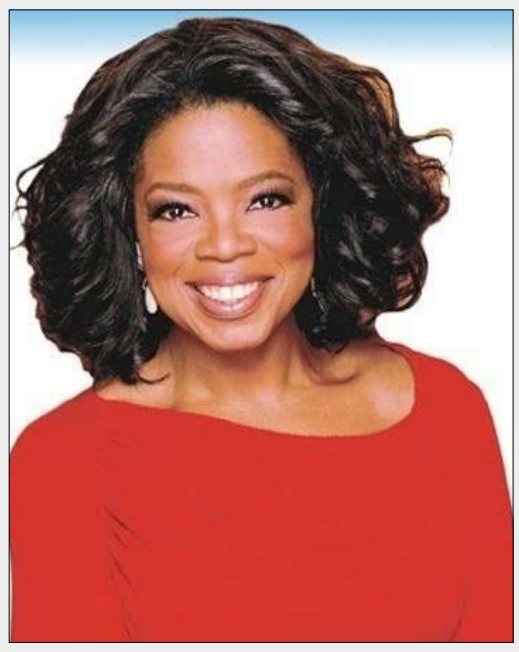

- مجبور نضحك يازمن العجايب
دام البشر صار بوجه وجهين
غصب علينا نبتسم للمصايب
دنيا نسايرها على العسر واللين
منها بكى طفل صغير وشايب
وياما ضحك منها عليها مجانين